﴿ السنة الثامنة — العدد ٣٨٨ ﴾

# أم القرى

( وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها )
(قرآن كريم)

﴿ مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٤ محرم سنة ١٣٥١ — ٢٠ مايو سنة ١٩٣٢ ﴾

﴿ أقوال مختارة ﴾

قال بن عباس رضى الله عنه .

اياك والكلام فيما لا يعنيك فى غير موضعه فرب متكلم فيما لا يعنيه فى غير موضعه قد عنت ولا تمار سفيها ولا فقيها فان الفقيه يغلبك والسفيه يؤذيك ، واذكر أخاك اذا غاب عنك بما تحبه ان تذكر به . ودع ما تحب ان يدعك منه واعمل عمل رجل يعلم انه يجازى بالاحسان .

| مايو يونيه | الايام | محرم | فجر س | فجر د | اشراق س | اشراق د | ظهر س | ظهر د | عصر س | عصر د |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣١ | السبت | ١٥ | ٩ | ١٤ | ١٠ | ٥٠ | ٥ | ٢٥ | ٨ | ٣٧ |
| ١ | الاحد | ١٦ | | ١٢ | | ٤٩ | | ٢٤ | | ٣٦ |
| ٢ | الاثنين | ١٧ | | ١٢ | | ٤٨ | | ٢٤ | | ٣٦ |
| ٣ | الثلاثاء | ١٨ | | ١١ | | ٤٨ | | ٢٤ | | ٣٦ |
| ٤ | الاربعاء | ١٩ | | ١٠ | | ٤٧ | | ٢٤ | | ٣٦ |
| ٦ | الخميس | ٢٠ | | ٠٩ | | ٤٧ | | ٢٤ | | ٣٦ |
| ٦ | الجمعة | ٢١ | ٩ | ٠٩ | ١٠ | ٤٦ | ٥ | ٢٣ | ٨ | ٣٦ |

## وثيقة تاريخية
## للامام سعود الكبير

فى حج هذا العام وفد على جلالة الملك وفد من اهل نجران مما يلى اليمن يحمل وثيقة تاريخية مأثورة عن الامام ( سعود بن عبد العزيز بن محمد بن مقرن ) ( وهو المعروف عند المؤرخين بسعود الكبير ) الى كبار نجران وطلبوا من جلالة الملك أن يسير فيهم بموجبها ، وان يصدق عليها ويقرها فصدق عليها واقرها واجاز لهم جميع ما جاء فيها ويرى القارىء على يسار هذا صورة تلك الوثيقة التاريخية .

﴿ نص الوثيقة المذكورة اعلاه ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

« من سعود الى جناب الاشراف حسين بن ناصر ، وحسن »
« دهشا وحمزة ومحمد بن حسن وحسين احمد ومقبل بن محمد وصالح »
« بن عبدالله واحمد معوض واحمد على بن شما وصالح حسين مسلى »
« سلمهم الله من الآفات واستعملهم بالباقيات الصالحات »
« وبعد الفا علينا مقبل بن عبد الله واشرف على ما نحن »
« عليه ، وما ندعوا اليه ، وما نأمر به وما ننهى عنه ، ويا صف لكم »
« من الراس أكثر مما فى القرطاس أن شاء الله ونخبركم انا متبعين »
« لا مبتدعين نعبد الله وحده لا شريك له ونتبع رسوله صلى الله »
« عليه وسلم فيما يأمر به وينهى عنه ونقيم الفرايض ونجبر من »
« تحت يدنا على العمل بها وننهى عن الشرك بالله وننهى عن البدع »
« والمحرمات ونقيم الحدود ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر »
« ونأمر بالعدل والوفا بالعهود والمكاييل والموازين وبر الوالدين »
« وصلة الارحام هذا صفة ما نحن عليه وما ندعوا الناس اليه »
« فمن أجاب وعمل بما ذكرناه فهو أخونا المسلم حرام المال والدم »
« ومن أبى قاتلناه حتى يدين بما ذكرناه وأنتم أخص الناس »
« باتباع محمد صلى الله عليه وسلم والحق عليكم أكبر منه على »
« غيركم والاسلام هو عزكم وشرفكم كما قال تعالى ( لقد أنزلنا »
« اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ) وقال تعالى ( وانه »
« لذكر لك ولقومك ولسوف تسألون ) فالمأمول فيكم القيام »
« والدعوة الى الله لان الدعوة سبيل من اتبعه صلى الله عليه وسلم »
« كما قال تعالى ( قل هذه سبيلى أدعوا الى الله على بصيرة أنا »
« ومن اتبعنى وسبحان الله وما أنا من المشركين ) وقال تعالى »
« ( ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى »
« من المسلمين ) ونسأل الله يجعلنا واياكم من الداعين اليه »
« المجاهدين فى سبيله لتكون كلمته العليا ودينه الظاهر وصلى »
« الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم »

الختم
الواثق بالله سعود

فهذه الوثيقة التاريخية كشف لنا عن حقيقة الامام « سعود الكبير » وتعطينا الشيء الكثير عن سيره فى رعيته ، وتكشف لنا النقاب عن الدعوة التى كان يدعوا اليها ، والتى أدخل بعض الناس عليها ( من باب الحسد والتشويه والتمويه وقلب الحقائق ) ماشاءت لهم اغراضهم واهواؤهم ، فرموا اهل نجد بالخروج والغلو ونسبوا اليهم أشياء يخجل القلم من تسطيرها ، وتشمئز منها الضمائر الحرة ولكن الله معلى كلمته ، وناصر دينه ، فقد اتى زمن ظهر للناس فيه حقيقة أهل نجد وما يدعون اليه ، ويأمرون به ، وينهون عنه ، وذلك من فضل الله من سابق الزمن الى اليوم .

ظهرت على الامام « سعود الكبير » أمارات القوة ، وتفانيه فى الدعوة الى كلمة التوحيد وهو فى ريعان شبابه فباشر غزو عدة قبائل من الذين كانوا يناوؤن آل سعود ويعملون ضدهم فى تهييج الخواطر ، وصدهم عن دعوة التوحيد وبالرغم من قوة اعدائه فقد كان يتغلب عليهم فى عدة مواقف حتى اشتهر بالشجاعة ورباطة الجأش ، والاستماتة فى سبيل نشر كلمة التوحيد .

وفى عام ١٢٠٢ هـ أشار الشيخ محمد بن عبد الوهاب على الامام عبد العزيز بن محمد « والد سعود الكبير » بان يكون سعوداً ولى عهده ، وأن يبايعه أهل نجد على الامامة ففعل ، وبايع اهل نجد « سعوداً الكبير » على السمع والطاعة (١)

وفى رجب ١٢١٨ هـ جددت له البيعة بعد قتل ابيه « عبد العزيز » وهو يصلى بمسجد الدرعية (٢) ، بعد ان قضى اربعين سنة فى الامارة يدبر من شؤونها ، ويصلح أمورها ، مجاهداً فى سبيل الله ، والدعوة الى جعل كلمة الله هى العليا ، وقد تم له كثيراً مما اراد .

قام سعود بالامر ، والاعداء يكتنفوه : الشريف غالب فى الحجاز ، وسليمان باشا فى العراق وثوينى بن عبد الله فى المنتفق والبصرة

تم الامر « لسعود » فاستولى على مكة ، وبعدها بسنتين أستولى على المدينة وكانت الدعوة قد انتشرت فى عسير واليمن حتى كادت تعم تهامه ، ثم اتجهت انظار اهل نجد الى الشمال فوصلوا فى غزواتهم الى الجوف والبتراء ، واجتازوها الى حوران والكرك ووقفوا منتصرين عند ابواب الشام وفلسطين ( ٣ )

وفى سنة ١٢٢٧ هـ مات سعود الكبير فى الدرعية فى يوم الثامن من شهر جمادى الاولى وهو فى الثامنة والستين من عمره بعد أن قضى فى الامارة ٢٧ سنة اذا اعتبرنا اولها يوم بويع له بها فى حياة والده و ١١ سنة اذا اعتبرناها بعد وفاة والده .

ولقد نالت نجد فى عصره من العز ، مالم تنله من قبل وقطعت شوطاً بعيداً فى حياتها الدينية والاجتماعية ، أمن السابلة فى جميع الجهات التى استحوذ عليها ، فتحسنت أحوال نجد التجارية والعمرانية . يقول بن بشر فى تاريخه عنوان المجد : « ولقد رأيت الدرعية (عاصمة نجد اذ ذاك ) فى زمن سعود رحمه الله تعالى ، ومالدى أهلها من الاموال وكثرة الرجال ، والسلاح المحلى بالذهب والفضة الذى لا يوجد مثله ، والخيل الجياد ، والنجائب العمانيات ، والملابس الفاخرة ، وغير ذلك من الرفاهيات ما يعجز عن عده اللسان ويكل عن حصره البنان » ( ٤ )

وقال فى مكان آخر : « وكان الداخل فى موسمها — أى الدرعية — لا يفقد أحداً من أهل الآفاق من اليمن ، وتهامة ، والحجاز ، وعمان ، والبحرين ، وبادية الشام ، ومصر ، واناساً من حاضرتهم الى غير ذلك من الآفاق ممن يطول عدهم » (٥)

ويقول فى مكان آخر : « اذا وقفت فى مكان مرتفع ونظرت موسمها — اى الدرعية — وكثرة مافيها من الخلائق ، وتزايلهم فيه ، واقبالهم وادبارهم ، ثم سمعت رنتهم فيه فكانه دوى السيل القوى اذا صب من عالى جبل (٦) »

ويقول الريحانى فى كتابه ( ملوك العرب ) : « كانت الدرعية منذ مائة سنة اكبر مدينة فى البلاد العربية ، ومحط رجال العرب من الاقطار كلها (٧) »

فلا غرابة اذاً بعد كل هذا اذا سمى المؤرخون سعوداً بسعود الكبير ، وسموا عصره بالعصر الذهبى . يقول الريحانى فى كتابه تاريخ نجد الحديث :

« وهو يدعى — أى سعود — بالكبير ، وقد خص بتلك السجايا أو باكثرها التى تؤهل رجل التاريخ بهذا اللقب ، فقد كان فى عظمته متواضعا ، وفى حكمته ورعاً ، وفى عدله حليما ، وفى سياسته جامعاً بين المرونة والمضاء ، أضف الى ذلك ذكاء لم يكن عاديا ، ولم يقف به عند حد السياسة ، فقد كان مولعاً بالعلم ، ومحباً للعلماء والطلاب ، الى أن قال : وقد كان سعود كبيراً فى أخلاقه ومثله فى أعماله ، لا ينكر الفضل على ذويه ، وان كانوا من أعاديه ، ولا يقف احسانه ومكارمه عند شبهات النفس واهوائها . الى أن قال : ولا حاجة فى ذكر البسالة فى سعود والاقدام وعلو الهمة فان فى فتوحاته الشاهد الاكبر على ذلك . أما حكمه فقد كان له ميزتان كبيرتان رائعتان : الأمن والعدل(١) .

ويقول فى موضع آخر : « لم ينهزم لسعود راية فى غزواته كلها ، وفتوحاته ولا حالت دونها أوعار شبه الجزيرة ، وأهوال بواديها فقد اجتازت جيوشه الحرة ( ٢ ) .

هذا شىء عن سعود الكبير ، وعن حياته وعن عصره . والعظيم عظيم قبل كل شىء وفوق كل شىء .

وقد أوردنا هذه النبذة التاريخية بمناسبة ذلك الكتاب الكريم الذى رأيناه لهذا البطل من أبطال العرب والذى يذكرنا بكتب الصحابة الاكرمين فى الدعوة الى الله ومما يثلج الصدر ان نرى سيرة جلالة الملك « عبد العزيز » أيده الله تسير على ذلك النهج وتؤيد ذلك السنن القويم .

(١) ص ٦٢ ، ٦٣
(٢) ص ٥٦

( ١ ) راجع عنوان المجد ص ٨٣ ج ١ ، وتاريخ نجد الحديث ص ٥٥
( ٢ ) راجع عنوان المجد ص ١٢٣ ج ١
(٣) تلخيصاً عن تاريخ نجد الحديث للاستاذ الريحانى .
(٤) ص ١٣ ج ١ .
(٥،٦) ص ٢١٤ ج ١
(٧) ص ١٠٢

## مصر

### محاولة نسف قطار رئيس الوزارة
#### بين صدفا وطما

الجريمة مهما كان المحفز لها فهى فظيعة فى نظر العدالة ولا يقدم عليها الا مريض الشعور والاحساس فيحل لنفسه قتل النفس التى حرم الله قتلها ، وان القوة دائما تكون للرأى العام مهما طال الزمن أو قصر ، أما الجرائم الفظيعة ، التى تشمئز منها النفوس ، وتأباها الضمائر الحرة فهى تزيد الطين بله ، وتقضى على حياة الامة وتخرجها من النظام الى الفوضى فيؤثر ذلك فى حياتها السياسية والتجارية والاجتماعية والقوة ليست هى للسيوف ، ولا للقنابل ، بل القوة للحق مهما قووم ، ومهما أسترهق أهله ، والحق يعلو ولا يعلى عليه .

لهذا كان لحادثه أنفجار القنبلة على خط سكة الحديد مابين صدفا وطما أسوأ أثر فى الرأى العام المصرى بالرغم من اختلاف النزعات ، وتضارب الحزبيات ، والحقيقة لا يقر المجرم على جريمته الا مجرم مثله .

كان مقرراً سفر دولة رئيس الوزارة المصرية لزيارة جرجا ، وعلى ذلك نشرت الصحف برنامج الزيارة وقد حدث ما أوجب تأخير سفر القطار عن الوقت المعين ثلاث ساعات ، وبينما كان القطار جاداً فى سيره اذا السائق يرى « سيمافور محطة صدفا مقفلا ، وهذا أنذار بالخطر ، فعندذلك أضطر السائق لايقاف القطار بين محطة صدفا — طما ، وفى ذلك الوقت تلقى رئيس الوزارة خبر انفجار شديد حصل فى شريط السكة الحديدية قطعها ، وجعل السفر مستحيلا وعندما علمت الاوساط المصرية بهذا الخبر ابرقت لرئيس الوزارة تهنئة بسلامة النجاة .

وقد اتضح من البحث ان الحادث نشأ عن انفجار قنبلة هائلة وضعت تحت الشريط ، وانفجرت بترتيب خاص فى هذا الموعد الذى يقارب مرور القطار الخاص بهذا المكان ، وقد اصابت شظايا القنبلة احد الخفراء المكلفون بحراسة تلك الجهة فى بطنه وصدره فاحرقته ، وراح ضحية الشهوات واصيب حارس آخر من الحصى الذى أثارته تلك القنبلة العظيمة بأصابات شديدة ، ولما كان الخلل الذى حصل فى الخط عظيما فقد بقى القطار واقفاً ثلاث ساعات بينما تم اصلاحه وقد تولت النيابة التحقيق فى هذه القضية التى شغلت الرأى العام فى مصر باجمعه ، وقد قبض البوليس على عدة اشخاص واقفهم رهن التحقيق .

وقد ظهر ان الذى انفجر هو قنبلة واحدة فقط لا كما ذكرته بعض الصحف من انها قنبلتان ، وقد أصدرت وزارة الداخلية أمراً الى الصحف بعدم نشر شىء عن التحقيق فى الجريمه المذكوره ، ولا عن التحقيق بتاتاً طبقاً لقانون العقوبات .

# حوادث محلية

## تشريف جلالة الملك المعظم الى الطائف

ينتظر أن يغادر ركب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مكة المكرمة في صباح الغد ( السبت ) الى الطائف .

## رحلة سمو الامير فيصل

جاءنا البريد يحمل شيئا من أخبار رحلة صاحب السمو الملكي الامير فيصل الى ديار الغرب ننشر منها الخلاصة الآتية :

وصل سموه ورجال البعثة مساء الاثنين الى ( نابولى ) فكان مجموع اقامته فى البحر سبعة ايام من جدة الى ( نابولى ) ، وقد صعد الى المركب مرافق سمو ولى ايطاليا مرحبا بسمو الامير ، ودعا سموه لتناول طعام الغذاء على مائدة سمو ولى العهد فى اليوم الثانى . وقد قدم الى الباخرة باسم الحكومة الايطالية حاكم مقاطعة ( نابولى ) ورحب بسمو الامير ، وكذلك حضر مندوب من وزارة الخارجية كلف بمرافقة سمو الامير والبعثة طول اقامة سموه فى ايطاليا ، وكان مع المندوب مترجم خاص .

وبعد ظهر ذلك اليوم زار سموه السنيور موسولينى فى قصر قديم فخم فاستقبله فخامته بكل ترحيب .

ودعى فى ١٥ ذى الحجة سمو الامير من قبل رئيس الوزراء بحضور حفلة استعراض القوات الفاشيستية من الشبان الذين هم دون الثامنة والعشرين ، وكان عدد القوة خمسين الفاً ودام الاستعراض مدة ثلاث ساعات .

وفى اليوم الثانى من وصول سموه تناول طعام الغذاء على مائدة سمو ولى العهد فى قصر فخم قديم ، وقد استقبله سموه باحسن انواع الحفاوة والاكرام ، وبعد الغذاء ركب سموه القطار الى ( روما ) فوصلها فى المساء وكان فى استقباله مندوب من قبل جلالة ملك ايطاليا ، ومندوب من قبل رئيس الوزراء ، ونائب وزير الخارجية وغيرهم من اعضاء واعيان الحكومة .

وفى اليوم الثانى تناول سموه طعام الغذاء على مائدة جلالة ملك ايطاليا وكانت حفلة الغذاء غاية فى الابهة والاتقان ، وقد كان سموه محل التكريم الزائد من قبل ملك ايطاليا وملكتها ، وقد تم تبادل قرارات ابرام المعاهدة كما نشرنا ذلك فى حينه ، وبعد ظهر الجمعة زار سموه معسكر الطيران ، وجرى هناك استعراض لسموه ، وبعد رجوع سموه من المطار دعى سموه الى الكابتول ( أمانة العاصمة ) حيث تناول الشاى هناك ، وشاهد المتاحف الجميلة .

وفى الساعة الثانية ليلا كان سموه مدعواً لتناول العشاء فى الوليمة الرسمية المقامة لسموه من قبل الحكومة الايطالية فى اكبر الفنادق فى روما ، وقد دعى الى تلك المائدة اكثر الوزراء ، ووكلاء الوزارات ، وكبار القواد .

وفى يوم السبت زار سموه معامل السلاح والحديد فى ( كارنى ) وفى يوم الاحد حضر سموه الاستعراض العسكرى ثم سافر الى سويسرا ، وبالاجمال فقد كانت الحفاوة بسموه فى ايطاليا بالغة مبلغاً كبيراً وسننشر فيما بعد التفاصيل الاخرى التى تصلنا عن رحلة سموه ان شاء الله .

## البرقيات المتبادلة

بين الحكومة الحجازية النجدية

وبين الحكومة الافغانية

بمناسبة توقيع معاهدة الصداقة بين الحكومة الحجازية النجدية والحكومة الافغانية فقد تبادلت وزارتى خارجية الحكومتين البرقيتين الآتية :

معالى وزير الخارجية

كابل

فى الوقت الذى وقعت فيه باسم جلالة الملك معاهدة الصداقة مع سمو مندوب جلالة ملك الافغان يسرنى أن أقدم تهانى حكومتنا لحكومتكم الفخمة راجياً إن يكون ذلك مقدمة حسنة لزيادة العلاقات الحسنة بين البلادين الاسلاميين .

نائب وزير الخارجية

يوسف ياسين

الجواب

نائب وزير الخارجية يوسف ياسين

مكة

أنى مسرور جداً لظهور علائق الصداقة بين حكومة جلالة مليككم وحكومة الافغان العلية وبمناسبة عقد معاهدة الصداقة والمودة بين الحكومتين الساميتين أتشرف عن نفسى وعن متبوعى ومليكى المعظم بتقديم التهانى والتبريكات لحكومتكم ، كما انى أرجو المولى المتعال زيادة العلاقات الحسنة بينهما ، واستحكامها وتقدمها فى سبيل رقى البلادين المتحابين .

نائب وزير الخارجية

فيض محمد

## جواب مجلس الشورى

رفع مجلس الشورى الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الكتاب الآتى جوابا على خطاب جلالته فى حفلة افتتاح المجلس لدورته الجديدة .

حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها جلالة الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل السعود حفظه الله وتولاه آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد فقد تشرف مجلس الشورى بسماع الخطاب الملكى الافتتاحى فى دورته الجديدة ، وكان له الأثر العظيم فى نفوس أعضائه بما تفضلتم به جلالتكم من العطف والتنويه بجهوده فى دوراته السابقة وبالثقة الغالية التى منحتموه اياها فى تشكيله الحاضر . تلك الثقة التى هي أكبر نعم الله تعالى على هذه البلاد وأهلها والتى هي برهان ناطق برضاء جلالتكم ونواياكم الخيرية العالية .

يا صاحب الجلالة :

لقد امرتم بان يوكل الى المجلس أعمال وامور جديدة ونهتم المجلس الى قيامه فى أيام أزمة اقتصادية عالمية تستدعى الاقتصاد فى النفقات فى كل مشروع يعرض عليه . والمجلس مستعد بكل جهوده وأوقاته لاداء واجباته فى كل مايعود بالمنفعة على الامة والحكومة والبلاد ومن بواعث شرفه أن يتكفل بهذا العبء متكلا على الله ثم مستنيراً بارشادات جلالتكم وتعضيدكم العالى . جاعلا نصب عينيه مراعاة النسبة بين ظروف الاحوال المختلفة محافظاً على التوازن فى النفقات قدر الامكان عما لا يتأتى عنه تقصير فى عمل أو تقتير على مصلحة ضمن الصلاحيات التى منحت للمجلس فيما سبق والتى تفضلتم جلالتكم بتخويله اياها فى دورته المقبلة وسيستقبل بكل عزم واستعداد كافة ما يعهد به اليه من الاعمال وشؤون الحج والحجاج تقربا الى الله تعالى وطاعة لجلالتكم وتأدية لواجب العناية بهم والسهر على راحتهم ولا يألوا جهداً فى اتخاذ جميع الوسائل التى تؤمن هذه الغاية الشريفة التى دل التنويه بها فى خطاب جلالتكم بوجه التعيين على الحرص الشديد لتحقيقها . ومن الله نستمد الاصابة والتوفيق .

وانه لمن دواعى سعادتنا وموجبات غبطتنا الحمد لله تعالى ثم الشكر الخالص لجلالتكم أن فسحتم للمجلس مجال العمل فى أوسع نطاق من الصراحة بالحق والجهر بالصالح العام ، وأن هديتموه الى القواعد الصحيحة واقتفاء أثر السلف الصالح والتمسك بالرأى الناجح وسيكون لهذه النصائح الثمينة أثرا فعليا يتمثل نفعه ووقعه فى مناقشاته وقراراته بحول الله تعالى .

اننا نرجو من الله تعالى ان يطيل بقاءكم ذخراً لهذه الجزيرة العربية والبلاد المقدسة حتى تأخذ مكانها بين الامم عالية الرأس موفورة الكرامة وما ذلك على الله بعزيز وهو ولى العاملين .

فى ١٠ محرم ١٣٥١

النائب الثانى — محمد شرف رضا

النائب الاول — عبد الله الفضل

رئيس مجلس الشورى — عنه : عبد الله الفضل

أعضاء

حمزه غوث — احمد القارى — عبد الوهاب نائب الحرم — عبد الله الشيبى

حسين باسلامه — عبد الوهاب عطار — محمد مغيربى

عضو وسكرتير

أحمد ابراهيم الغزاوى

## النائب الثانى لمجلس الشورى

تنص المادة الرابعة من كتاب جلالة الملك المعظم المبلغ الى مجلس الوكلاء بخصوص تشكيل مجلس الشورى فى دورته الجديدة والمنشور فى العدد الفائت من ام القرى بانتخاب النائب الثانى بالاقتراع السرى ، وفى يوم ٩ الجارى اجتمع المجلس وانتخب الشريف شرف رضا نائبا ثانيا ورفع نتيجة الانتخاب الى المقام العالى وصدرت الارادة العالية بالتصديق على الانتخاب المذكور .

## الامطار في الحجاز ونجد

هطلت أمطار غزيرة فى نجد والاحساء فسالت على اثرها الشعاب والوديان وقد كانت عامة لجميع نواحى نجد .

وهطلت أمطار غزيرة فى المدينة والطائف ، والقرى التى حولها ، فحسنت كثيراً فى حالة أهل تلك القرى .

وقد جاءنا من المدينة المنورة الرسالة الآتية :

١ — فى اول يوم من العام الجديد امطرت البلدة الطاهرة بهتان ، وكذا الحال فى اليوم الثانى والرابع وقد استبشر العموم بهذا الافتتاح الميمون .

٢ — وقد علمت من مصادر وثيقة ان الربيع منتشر فى طول البادية وعرضها وان منتجاته من سمن وجبن قد تكاثرت جداً حيث ان الانعام انتجت مرتين فى هذا العام ، ولهذا اصبح سعر اقة السمن بـ٢٠ قرشاً دارجا بعد ان كانت بـ٢٨ قرشاً وسعر اقة الجبن ٧ قروش دارجة ، وقد تحسنت حالة البوادى الذين بالناحية الشرقية من المدينة .

٣ — انتعشت الحركة التجارية بصفة خاصة بسبب توافد زوار المسجد النبوى على القوافل والسيارات .

مراسلكم

عبد القدوس الانصارى

## بعثة اكتشاف الربع الخالى

— ٢ —

من المحتمل وقد يتبين بعد الفحص الفنى لنتيجة الملاحظات الفلكية ، التى توصلت اليها البعثة ، وبعد مقابلتها مع ملاحظات ( شيزمان ) الحديثة التى وقعت فى سنة ١٩٢٣ وملاحظات ( توماس ) التى وقعت فى سنة ١٩٣١ ان خط الطول ( ليبرين ) الذى وضعه ( شيزمان ) أكثر غربا من الواقع ب ٢٥ ميلا ، أما ما يتعلق ( بجن ) فيظهر انه أخبر خطأ من دليله لانها واقعة على بعد سفر نصف يوم شرقا من ( يبرين ) وليست من جنوبها ( كما يظهر ذلك على خارطته ) وأقامت البعثة فى ( يبرين ) قد جعل لها أثر ذو بال من وجهة رسم الخرائط ، وتصحيح أسماء عدة أماكن فى تلك الجهة .

وقد تحقق قطع مجرى وادى السبهة من وسط رمال الجافوره ، ونقطة دخوله فى الخليج الفارسى بالضبط ، فظهر انها كائنة قرب مجرى السبهة ، وهي تبعد قليلا عن جنوب النخلة وقرب الطرف الجنوبى من شبه جزيرة ( قطر )

وفى ١٣ رمضان سنة ١٣٥٠ الموافق ( ٢١ يناير سنة ١٩٣٢ ) تركت البعثة يبرين ابتداءً فى بحوثها الهامة .

وبعد مسير اربعة ايام — بالسير الوسط — وصلت البعثة الى مغينمه عن طريق آبادى خرق وحافر وهذه الارض مكونة من طبقات وزلات متعاقبة ، وجبال رملية متحركة ، التى تكون التبدل من مرتفعات الصمان غربا من وديان جيبان الهابطة التى كانها تمثل سلسلة جبال قديمة قد أنسحب عنها البحر تاركا وراءه جماً من الجبال الرملية المتحركة مع قطعة ارض واسعة ( صبخة ) وهي محاذية لساحل الخليج الفارسى الحالى . وهذه الارض الواطئة المالحة تمثل سلسلة مجامع ماء حديثة ، والتى فى أوقات الامطار الكثيرة تجتمع وتكون اذ ذاك كالبحيرات الكبيرة حجما ، وهي غالبا بحيرات مؤقته .

وعلى طرف صقع ( ماجن ) بالقرب من مصب وادى السبهة يشاع ان هناك خرائب واسعة لمنازل قديمة . والبعثة لم تجد متسعا لفحص هذه الاشاعات ، والتحقق من صحتها ، لانها واقعة بعيدا ( فى الجهة الشرقية ) من خطة سفر البعثة

وقد وجدت البعثة أن ( مغينمة ) بئر واحد لاغير واقع على حاشية الصمان الشرقية ، وعمقه لا يقل عن ١٧١ قدماً ، وهو فى ارض صلبة مكونة من جبل حجرى ورملى ، ويظهر فى الجهة الغربية منها جدد جمال قديمة الى منازل الافلاج المعروفة بقدمها ، وتبعد المسافة سفر أربعة أيام مشياً ، بينما شرقا تقع أرض واسعة ذات طعوس رملية وأحيانا حصوية بالتعاقب .

وفى هذه الساحة الرملية وعلى بعد ٦٠ ميلا من مغينمة يقع ( بئر فضل ) وعمقه ١٢٠ قدماً ، وقد مرت عليه البعثة ، والظاهر ان هذين البئرين العميقين فوق العادة — وهما بئر فضل وبئر مغينمة — كلاهما نتيجة حضارة قديمة — على ما يظهر — وواقعان على طريق تجارى ما بين ( ماجان ) والافلاج ، وحقيقة مسلك هذا الطريق الواقع شرق مغينمة مدفون تحت الرمال ، ومن الصعب تحقيقه .

من هذه الارض ، ومن الارض الواقعة جنوبا من بئر ( فضل ) جمعت البعثة عدداً كبيراً من الادوات الجميلة الحجرية للانسان القديم ، وبين بئر ( طويزمه ) — وهو غزير جداً ويقع فى الجهة الجنوبية — صادفت البعثة عدداً كثيراً من صدف ماء الحلو مع أدوات حجرية ، وهذه الاشياء قد يظهر منها أنها موضع بحيرة قديمة ولكن الاكثر احتمالا أن هذه الاشياء برهانا على مجرى نهر قديم ولربما أنها مجرى شعيب مكران السفلى جنوبا من الافلاج أو مجرى الافلاج نفسه ، ولم تلاحظ البعثة أى أثر لمنازل بنى آدم فى أى جهة من هذه الارض ، ولكنها قد وجدت جدد ثابتة بين كل مسافة ومسافة اخرى فى قطع من الاراضى الحصوية الخالية من الرمال . وقد اكتشفت البعثة فى هذه الجهة بئرين مدفونين مجهولين لم يعرفهما الادلاء الذين كانوا يرافقون البعثة وقد اكدوا للبعثة أن بدو آل مرة ليس لهم علم بهما .

وقد اقتربت البعثة من مشهد وصفه الادلاء لبقايا خرائب قصور قديمة نصفها مدفون بالرمال ، وقد أكد بعض الادلاء أنه رأى منذ بضعة سنين فى احدى تلك الجهات قطعة من الحديد بحجم الجمل تقريبا ولهذا السبب يعرف هذا المكان عند البدو باسم ( الحديدة ) ووجود آلات حجرية وجدد جمال على الارض المكشوفة بين الرمال الجارفة ، أحيت أمال البعثة ، وظنت انها على قاب قوسين أو ادنى من اكتشاف خرائب مدينة ( وبر ) الخيالية . أما البدو فلا يعرفون هذا المكان الا باسم ( الحديدة ) ويظهر أنهم لايجعلون لهذا المكان أى علاقة مع حكاية ( وبر ) وهذا مع كونهم يؤكدون انه لايوجد أى أثر لمنازل قديمة سوى ماس فى جميع طول وعرض تلك الرمال ، فمن هذا يتضح لو أن مدينة ( وبر ) حقيقية لوجدت فى الربع الخالى — بناء على الحكاية المعروفة — اذ ان الخرائب التى فى الحديدة يلزم ان تكون تلك البقعة ، والا اذا كانت خرائب وبر مدفونه تحت رمال مكان آخر لاتترك أثراً يهتدى به .

# أعمال مجلس الشورى
## في دورته الماضية
— ٢ —

سادساً — قد أصدر المجلس في شؤون مختلفة ومواضيع متنوعة ومصالح عامة وخاصة مايقارب ( سبعمائة قرار ) خلال المدة الماضية من غرة ربيع الاول ١٣٤٩ لغاية سنة ١٣٤٩ .

وان من أهم ما يستلفت النظر من تلك المقررات ما يأتي :

١ — انشاء مخافر شرطة بضواحي جدة
٢ — ربط ادارات الشرطة بمديرية الشرطة العامة .
٣ ـ ما يتعلق بالمطوفين ومشائخ الجاوى والرسوم المقررة .
٤ — ما يختص بديون مشائخ الجاوى .
٥ — ما يختص بتعليمات سفر المشائخ واتباعهم .
٦ — ما يختص بانشاء شركة الثلج والطاحن والعجن والنشر الوطنية .
٧ — ما يختص بتنظيم شئون بلدية الطائف .
٨ — ما يختص بتأليف لجنة الحج .
٩ — ما يختص بالاصلاحات الداخلية في المجلس
١٠ — مايختص بالجوازات السفرية للقادمين الى الحجاز .
١١ — وضع شمندرات في الموانئ الحجازية .
١٢ — عمل خرائط عامة لشوارع العاصمة وجدة
١٣ — تشكلات المعهد العلمي السعودي الحديثة .
١٤ — تعميرات ارصفة الجمارك العامة .
١٥ — تشكيلات المجلس التجاري .
١٦ — اصلاحات الصحية في الحجاز لسنة ١٣٤٩ .
١٧ — الارض الخارجة عن محيط العمران حول المدن الحجازية .
١٨ — ارتباط مأموريات بيت المال في الملحقات بمركز بيت المال بالعاصمة من حيث شركات الاجانب .
١٩ — تشكيل قلم التدقيق والمراقبة بنظارة الرسوم .
٢٠ — انشاء المدرسة في ضبا .
٢١ — جلب مكنة طباعة كبرى لمصالح الحكومة .
٢٢ — انشاء حواجز لارصفة الوجه .
٢٣ — جلب آلة شفاطة اساء باملج .
٢٤ — شهادات الترخيص بحمل سلاح الصيد
٢٥ — الاشياء التي توجد طافية على البحر ومصيرها .
٢٦ — تخطيط اراضي ( عرفات ) لخيام الحجاج واجناسهم .
٢٧ — القادمون من الخارج من جهات لايوجد فيها معتمدون للحكومة .
٢٨ — تعمير الصهاريج الخربة في الوجه .
٢٩ — قرارات بواقي اجارات انتار لعام ١٣٤٩ هـ
٣٠ — قرارات اجارات عام ١٣٥٠ هـ .

٢ — خلاصة الاعمال التي قام بها في المدة التي تبتدى من غرة محرم ١٣٥٠ هـ الى غاية الحجة ١٣٥٠ هـ

اولا — عموم الموازنات العائدة لدوائر الحكومة وموظفيها وقد كانت في هذا العام بمناسبة الازمة المالية من أهم المواضيع التي بذل المجلس فيها جميع ما لديه من مجهودات في معالجتها حتى اضطر الى ان يواصل العمل ليل نهار ورغم كل ذلك فقد تكرر النظر فيها لدى المجلس في هذا العام عدة مرات كانت في كل مرة موضع المعالجة وهي .

١ — موازنة القضاء الشرعي وهي تحتوي على ما يأتي :

١ — رآسة القضاء
٢ — المحكمة الشرعية الكبرى بمكة
٣ — مأمورية بيت المال بمكة
٤ — المحكمة المستعجلة الاولى بمكة
٥ — « « الثانية بمكة
٦ — كاتب عدل مكة
٧ — المحكمة الشرعية بجدة
٨ — مأمور بيت المال بجدة
٩ — أمارة العربان بجدة
١٠ — المحكمة المستعجلة بجدة
١١ — كاتب عدل جدة .
١٢ — المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة
١٣ — مأمور بيت المال في المدينة
١٤ — المحكمة المستعجلة بالمدينة
١٥ — كاتب عدل المدينة
١٦ — المحكمة الشرعية في ينبع
١٧ — قضاء امارة ينبع
١٨ — قضاء الوجه
١٩ — قضاء امارة الوجه
٢٠ — قضاء ضبا
٢١ — قضاء رابغ
٢٢ — قضاء املج
٢٣ — قضاء الليث
٢٤ — « العلا
٢٥ — قضاء تبوك
٢٦ — « الطائف

# الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنتهي يوم ٧ محرم سنة ١٣٥١ لمكة والمدينة وجدة

**الاصابات بالامراض السارية**

| المرتجى | سل الرئة | تيفوئيد | زحار | تدرن الرئة | حمى تفاسيه | باراتيفوئيد | التهاب السحايا | جدري | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | ٦ | ١ | ١٤ | ١ | ٢ | ١ | ١ | ٦ | ٤٢ |

**الوفيات بالامراض السارية**

| تدرن الرئة | حمى تفاسيه | باراتيفوئيد | زحار | باراتيفوئيد | زهري | جدري | تيفوئيد | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | | ١ | ١ | | ٥ | ١ | ١٠ |

**الوفيات بالامراض العادية**

| رجال | نساء | اطفال | المجموع |
|---|---|---|---|
| ٥٤ | ٢١ | ٣٣ | ١٠٨ |

**العيادات العامة**

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة «١٧٧٧» شخصا منهم «٥١٠» بالامراض العينية و«٣٠٥» بالامراض الاذنية و«١٩٤» بالامراض النسائية .

**حركة المستشفيات**

| الموجود القديم | الداخلون | الخارجون | المتوفون | الباقي |
|---|---|---|---|---|
| ١٢٤ | ٨٤ | ٣٩ | ٢٦ | ١٤٣ |

# حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

بتاريخ ٦ الجاري رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وعليها ٢٩٤ طرد بضاعة و ٧ ركاب وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ٣٣٥ حاجا .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « الامين » قادمة من عدن خالية . وابحرت بتاريخ ٨ منه الى الحديدة وعدن وعليها ١٧٥ حاجا منهم ٧ صغار .

وبتاريخ ٨ منه ابحرت الباخرة الانكليزية « خسرو » الى بومباى وعليها ١٥٠٣ حاجا منهم ٥٥ صغار .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من بورتسودان وعليها ٦٤ طرداً بضاعة و ٤ ركاب وابحرت بتاريخه الى الطور وعليها ٥٤٧ حاجا منهم ١٢ صغار .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « افانبور » قادمة من ليفربول وعليها ٥ طرود بضاعة وابحرت بتاريخه الى سنغافورة وعليها ٢٩٨ حاجا منهم ٢٧ صغار .

وبتاريخ ١٠ منه رست الباخرة الانكليزية « منجارستان » قادمة من لندن وعليها ١٢٥ طناً بضاعة وابحرت بتاريخه الى خليج فارس خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمة من السويس وعليها راكبان و ٦٤ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى الطور خالية .

### متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذى انتهى يوم ٧ محرم كانت ما يلي :

| المكان | الدرجة العظمى | الدرجة الصغرى |
|---|---|---|
| مكة | ٣٥،٤٢ | ٢٧،٥٢ |
| المدينة | ٣٢ | ٢٣ |
| جدة | ٣٠ | ٢٧ |
| ينبع | ٣٣ | ٢٨ |



فرنسا

# كيف كان الاعتداء
## على المسيو بول دومير

شخصية الجاني — انتخاب المسيو لبرون لرآسة الجمهورية — استقالة وزارة المسيو تارديو

شغلت الصحافة في العالم بخبر اغتيال رئيس جمهورية فرنسا المسيو « بول دومير » وقد كنا كتبنا في العدد الفائت خبر الاعتداء على فخامته ووفاته ، وقد وافانا البريد مؤخرا يحمل لنا تفاصيل الاعتداء وها نحن نلخصها للقراء فيما يلي :

في يوم ( ٥ مايو ) بينما كان فخامته يفتتح معرضاً للكتب أقامته جمعية من الكتاب المحاربين القدماء هجم عليه بقدم ثابتة روسي وأطلق عليه الرصاص من مسدسه بينما كان الرئيس الجليل سائراً الى الغرفة الثانية من غرف المعرض وعلى أثرها سقط فخامته مصابا بثلاث أصابات واحدة في رأسه والثانية في ابطه والثالثة في بطنه . وفي الحال نقل الى مستشفى « بوجون » وبادر أشهر الاطباء لمعالجته ، وبالرغم من العناية الفائقة التي احيط بها فقد كانت حالته في تأخر . وفي اليوم الثاني ( ٦ مايو ) فارق الحياة فكان لنعيه رنة أسف وحزن في العالم أجمع ، وبادر الملوك ورؤساء الدول في العالم بالاعراب عن شديد حزنهم لاسرة الفقيد ، وللامة الفرنسية وقامت الصحافة في العالم بواجبها فشغلت أنهرها بذكر حسنات الفقيد والتنويه بحياته التي كانت سلسلة من التضحيات الغالية في سبيل الدفاع عن حرية وطنه فرنسا ، وتضحيته باولاده الخمسة في الحرب الكبرى اكبر دليل ، فقد ذهبوا جميعهم ضحية هذا الواجب النبيل ممتثلين لنصيحة والدهم وهي : « انه يجب الا يتردد المرء في تضحية حياته ولا يأسف لهذه التضحية متى كانت في سبيل الواجب »

فلا غرابة بعد كل هذا اذا رأينا المسيو « بول دومير » ينتقل من التعليم الى الصحافة ثم يتقلب في مناصب الدولة بفرنسا وينتخب في العام الفائت ( ٩٣١ ) رئيساً لجمهوريتها .

## شخصية الجاني
### واعترافاته

وقد ثبت ان الجاني هو « جورجولوف » وهو يحمل شهادة روسية في الطب ، وقد وجد في جيبه مذكرات مكتوبة باللغة الروسية وفيها عبارة باللغة الافرنسية الرديئة وهذا هي : « اعترف الدكتور جو جولوف رئيس الحزب السياسي الفاشيستي الروسي الذى قتل رئيس الجمهورية الفرنسوية »

وقد وجد ان الجاني يحمل مسدسين ، ولما سئل عنهما أجاب قائلا : « كنت انوي استعمال الثاني اذا لم يكف المسدس الاول ، ووجد معه « برشامات سامه قال عنها : « كنت انوى أستعمالها للانتحار فأني عزمت على التضحية بحياتي لأنها قد اصبحت بلا قيمة بعد خراب وطني ، فانا لست لصاً سفاحا بل أنا مجرم سياسي

وقد اعلن في التحقيق الابتدائي انه اعتدى على رئيس الجمهورية لا كراه فرنسا على مناوأة السوفيات ، وانه لم يكن بينه وبين الرئيس أي سبب شخصي لقتله ، وليس له شركاء في الجناية ، وقد كان يرد على جميع الاسئلة التي توجه اليه قائلا : « أنا فاشيستي روسي » .

وقد نشرت جريدة « كونيديان » تفاصيل مدعمة بالوثائق عن الجاني جورجولوف فقالت للجاني مؤلف يدل على جنون سياسي مطبق وهو يقول فيه : انه يدعو الى الحرب بتأليف الاحزاب أو بنشر سلطة دكتاتورية ديموقراطية ويقول انه سيكون من الجيش الاخضر مجهزاً بمعدات عصرية الى اقصى حد ، ويكون لكل جندي معدات فتاكة هائلة مجهولة الآن ، وتقول الجريدة المذكورة أن هذا الكراس مجموعة من المبادىء الهتارية والشيوعية وتدل على غرابة الاطوار ، وعلى أن صاحبها راغباً في ايجاد الذعر والمشاكل .

وقد كلف الجاني هنرى جيرو المحامي بالدفاع عنه أمام محكمة الجنايات ،

وقد قبض على عدة أشخاص من أصدقاء الجاني ، وأوقفوهم مع زوجة الجاني رهن التحقيق ، وقد حجز على أموال الجاني التي أودعتها زوجته في احدى البنوك بباريس ، ويقال ان السبب في هذا يرجع الى معرفة مصدر هذه الاموال التي يتلقيانها ، وهل هي من دولة اجنبية أم لا .

## انتخاب المسيو لبرون
### لرآسة الجمهورية

ينص الدستور الافرنسي لعام ١٨٧٥ على أنه اذا خلا كرسي الرئاسة من صاحبه فعلى الجمعية الوطنية أن تلتئم في مؤتمر بفرساي بدون تأجيل لانتخاب رئيس جديد ، وفي هذه الفترة تكون السلطة التنفيذية في أيدي الوزارة .

قتل المسيو « بول دومير » في ٦ مايو وانعقدت الجمعية الوطنية يوم ١٠ منه لانتخاب الرئيس الجديد وكان قد ذاع في الاواسط الافرنسية خبر انسحاب المسيو بانلفه وعليه فقد كان فوز المسيو « لبرون » مكفول ، وهذا هو الذى قد تم فعلا . فانه بعد توزيع أصوات المنتخبين نال المسيو « لبرون » ٦٣٣ صوتا ، ونال المسيو « فور » الاشتراكي ١١٤ صوتا ، ونال المسيو « كاشين » ٨ اصوات ، واقترع ١٢ عضواً للمسيو بانليفه بالرغم من انسحابه من الترشيح ، ووجدت ٤٩ ورقة بيضاء وأعطيت عدة أصوات لاشخاص مختلفين ، وبهذا يكون عدد المقترعين ٨٢٦ نائبا وشيخاً .

وعلى أثر هذه النتيجة وقف المسيو « رابية » وأعلن انتخاب المسيو « لبرون » رئيساً للجمهورية الفرنسية فوقف الاعضاء جميعاً ، وقابلوا النتيجة بالتصفيق والهتاف .

### استقالة وزارة المسيو تارديو

وبعد أرفضاض الجلسة قدم المسيو « تارديو » في قاعة المؤتمر استعفاءه الى المسيو « لبرون » الرئيس الجديد ثم صحبه الى باريس لتحية جثمان الرئيس الراحل في قصر « الاليزه » وقد جرت العادة بذلك في فرنسا .

# اعلان

من وزارة الداخلية

ترويجا لحركة الزراعة في هذه البلاد قد عهدت الحكومة الى وكالة المالية العامة بجلب مقدار كاف من المكائن الزراعية على حساب الحكومة لتوزع على المزارعين في الحجاز وتجد عند الطلب ويكون تسديد قيمتها تقسيطا على سنوات متوالية ، ولاعلان الجمهور تحرر



## نحن والتقاليد

— ٣ —

### ( الشوارب واللحى )

اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا أتباعه ، وأرنا الباطل باطلا وارزقنا أجتنابه .

وصل بنا التقليد الاعمى الى الشارب واللحية فقلدنا فيهما غيرنا ، غير ملتفتين الى معارضة ذلك لديننا ، تمشيا مع التقاليد ، واتباعا لشهوات أنفسنا ، وحبا فى تقليدنا غيرنا ولا حول ولا قوة الا بالله .

وصل الى حجازنا ، الشوارب « المقطوطة » واللحى « المكعبه » وسرعان ماأنتشرا وعما جميع المدن الحجازية على الاطلاق ، واعتنقه الكثير من الشباب الناهض ، فاصبحنا نرى شوارب مقطقطة و لحى مكعبه ، أواذا شئت فقل مشوهة ، أشياء لسنا فى حاجة اليها ومن العيب علينا استعمالها .

نحن عرب فالنا وهذه التقاليد المضرة الهالكة المشوهة لخلقتنا والمخالفة لاصول ديننا، والقاضية على تقاليدنا الدينية ، وقوميتنا العربية ولا أعرف ، بل ولايوجد ، صلة تربطنا بهذا التقليد الاعمى حتى اننا نأخذه ونمتنقه ، ومن الغريب أن من المقلدين لهذا النوع قسم من الشباب المتعلم الذى يلتون ويعجنون فى ذكر العرب والعربية .

وهناك شارب « الطرة » ، والغريب منه واذا شئت فقل والمصيبة من أمر هذا التقليد اننا نجد أصحابه بينهم يحافظون على الشوارب ويبرمون فيها طيله نهارهم ، ويربونها كما تربى المرأة شعرها ، تجدهم ، يحلقون لحاهم ـ والعياذ بالله ـ ولا أعرف ماذا يريدون من وراء ذلك ، وماذا يبتغون .!!

هل يريدون أن يكونوا جرداً مرداً ؟ أظن كذلك !!

نجد الرجل يبلغ سن الرجول بل سن الكهولة ( ولاحول ولا قوة الا بالله ) فيقدم على أشياء ترجعه بالثانى الى عهد الطفوله فيحلق لحيته ، ويربى شاربه ، كانه يأبى الا أن يمتع نفسه بذلك العهد الماضى وهو لا يعرف كيف مضى ـ فيبعد عن نفسه شوك اللحية ـ كما يقول بعضهم ـ ويرقص شاربه ، ويلاعبه ويداعبه ، واذا ما اردت نصيحته يقول لك : « اللحية لحيتى ، والشارب شاربى ، وأنا ادرى بنفسى »

شيء غريب!! اذا كنت ترضى بالنقص لنفسك ، فالدين الاسلامى لايرضى بذلك ولا يقره ، والقومية العربية تنفرمنه ، ولا تحب أن تتقيد به ، ومادمت انت من أتباع هذا المذهب ، ومن ابناء تلك الامة فالواجب الدينى ، والقومية العربية تحتمان عليك أن تتقيد بقيودها .

وانى اقول ماأقول مأملا من اولئك النفر العدول عن هذه الخطة خطة التقليد الاعمى .

ان الواجب الدينى يحتم علينا بالعدول عن ذلك ، وبصفتنا مسلمين موحدين يجب اتباع ما يأمر به وينهى عنه .

### ( التوليت )

أعتاد بعض الناس ان يربوا شعورهم ، حتى أصبحوا لا يستطيعون نزعها وقد رأيت أناسا عديدين يصابون بدوار شديد فى رؤوسهم عند ماينزعونها .

والحقيقة أن تربية الشعر من عادات العرب وتلك العادة ليست من الاشياء التى نعاب عليها اذا فعلناها ، وانا شذذنا اذا أتبعنا فى تلك العادة الغرب وعادة العرب فى تربية شعورهم معلومة لا تحتاج الى شرح .

ولكن نحن العرب ، تركنا عادة العرب ، وقلدنا فى تربية الشعر اوربا ، قلدناها فى تربيته ومشطه وفرقه ، ودهنه ، وتمطيره ، وكل شيء فيه ، أما عادة العرب فلا يستعملها الاقسم من الاشراف والنجديين ، وبعض بوادى الحجاز وقد ادخل بعض هؤلاء اشياء اوجبت الاشمئزاز منها .

والان لنستعرض تربية الشعر فى حجازنا أو « التوليت » كما يسميه المغرمين بهذا التقليد فنجد لهم طرقا مخصوصة لغسله وتنشيفه ، ومشطه ، ودهنه وصقله ، ولهم عدة مخصوصة تحتوى على الصابون — جنس جيد ان لم يكن ممسك والمشط والمرآة وسكينة — جلس جفرليت جلايتن — وقارورة الوزلين ، وقارورة الكولانية وأشياء كثيرة لا أعرفها .

والمستعملين « للتوليت » فى مكة بعض من الشباب أما فى جدة فهو منتشر فيها انتشاراً عظيما ، أما فى المدينة قليل ، وأستطيع أن أقول يكاد يكون معدوما فى بقية المدن الحجازية ، وانى أخجل أن أقول أن ا كثر المستعملين « للتوليت » فى الحجاز هم من الشبيه التى نعلق عليها أما لا عظيمة .

يقوم صاحب « التوليت » من الصباح فيشمر عن ساعد جهده واجتهاده ، ويغسل رأسه ثم ينشفه جيداً ، ويمشطه بعد أن يضع عليه من الكلانية ، ماشاءت له نفسه الامارة بالسوء ، بعد كل هذا يمشى الموسى على لحيته ( لاجل أن يأخذ ان كان هناك زغب ، اوشعر ظهر جديداً ، او شيء يعكر صفو الخد ونعومته ) ولا حول ولا قوة الا بالله ، وقد تستغرق منه هذه العملية من نصف ساعة الى ساعة ( وهذا الوقت لايؤثر عليهم لان من عادتنا ضياع الوقت سدى ، أو كما يسميه الكثير منا « قتل الوقت » والحقيقة ان الوقت لم يقتل ، بل نحن قتلنا بتضيع أوقاتنا سدا ، وسنأتى على ذلك عند ما يأتى بحثه أن شاء الله ) والويل ثم الويل للذى يكون حاضراً تلك العملية فيفسد منها شيئاً ، أو يماكس صاحبها فى شيء

فهذه الاشياء التى نتكبد لها كل هذه المشاق ما هى الفائدة التى نجنيها من وراءها ؟

اقول وانا على يقين من قولى أننا لا نجنى من وراءها غير تبذير الاموال ، والتشبه بالنساء والتقليد الاعمى . والله لا نجنى من وراء ذلك غير الضياع والاهمال والقضاء على شعارنا وزينا العربى ، بل نخالف الشريعة فى ذلك

## توقيع معاهدة الهدنة

### بين الصين واليابان

جاء من شنغهاى ان اتفاق الهدنة بين الصين واليابان المكتوب بالانجليزية الذى ينص على وقف القتال وقفاً تاما قد وقع يوم خمسة مايو فى شنغهاى . وكان السر ميلس لامبسون الوزير البريطانى المفوض وغيره من ممثلى الدول المحايدة حاضرين فى دار القنصلية البريطانية حيث كان الجنرال وانغ كيان والجنرال تاى شى الصينيان والجنرال ناس هيرو والاميرال شيمادا اليابانيان ثم قصد المندوبون الى المستشفى للحصول على توقيع الوزير اليابانى شيجمتسو والجنرال اوياده اللذين جرحا فى حادثة القنصلية والوزير الصينى كوتاتشاى الذى اصيب فى حادث هجوم الطلبة الصينيين عليه اخيراً .

ويتضمن الاتفاق على ان حكومة اليابان تتعهد بسحب جنودها من منطقة الحياة الدولية والشوارع الخارجية عن المنطقة فى حى هونغ كيو كما كانت الحال قبل نشوب القتال فى ٢٨ يناير الماضى .

وينص على تعين لجنة مشتركة ومن جملتها اعضاء محايدون لتراقب تنفيذ شروط الاتفاق وتشهد انسحاب قوات الفريقين وتساعد على اتخاذ التدابير اللازمة لنقل السلطة من الجنود اليابانية المنسحبة لرجال البوليس الصينى الذين سيعهد اليهم فى المحافظة على النظام والامن حالما يتم انسحاب القوات اليابانية .

ومن جملة اختصاص هذه اللجنة المشتركة الحق فى توجيه الانظار الى اى اهمال فى تنفيذ شروط الاتفاق .

ويؤمل ان يكون القرار الذى تتخذه هذه اللجنة قرارا اجماعيا كما قال المسيو هيمان رئيس الجلسة الخاصة التى عقدتها عصبة الامم .

فهل معنى هذا أن النزاع الصينى — اليابانى انتهى على شنغهاى ؟ وهل معنى هذا ان اليابان اخذت تغير من خطتها مع الصين ؟

هذا ماستكشفه الايام المقبلة ؟

---


## أم القرى

جريدة اسلامية عربية

( لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر )

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : ( أم القرى )

( قيمة الاشتراك السنوى )

| ريال عربى | | ريال عربى | |
| --- | --- | --- | --- |
| ٣ | فى الداخل | ٦ | فى الخارج |


---

عندى مجلس مع احد المغرمين بهذا « البلاء » وكنت قد نزعت ما على رأسى من شعر — ولم يكن توليت — فقال أظنك تريد ان تربى شعرك من جديد على الطريقة الحديثة ، فقلت : لا فقال : اذا لماذا نزعته ؟ فقلت : رأيت انه من الاولى ان ابقى بدون شعر ، فقال يا أخى هذا من المدنية الحديثة وان الذين يقاومونه ماهم الا رجعيين ؟؟؟ ومهما أردت اقناعه ، فبقى هو على مدنيته الحديثة وبقيت أنا على رجعيتى وانى شريف بها .

وانى أرجو واتمنى ان تجد هذه الكلمات آذانا صاغية من المغرمين بهذه المصائب واذا أبوا الا السير فى غيهم والتمادى فى غرورهم والتشنيع بانفسهم فلاحول ولاقوة الا بالله .

مكة المكرمة : الغربال

## لقطات

| اسم المستلم | تاريخ التسليم | جنس الاشياء المسلمة |
| --- | --- | --- |
| مجار مبارك | ٣٥٠/١١/٢٤ | شنطة جلد وزنبيل |
| على محمد خان | » | شنطة جلد وقماش باطنه ملبوس |
| سليم الدين | » | كرمى نوم خيش |
| الحاج محمد عبد الكريم | » | كوانين حديد |
| امير خان ولد قاسم خان | » | جوازسفر وبليت ومصحف شريف |
| متولى العتبانى | ٢٥ منه | ربطة عصى |
| محمود السباعى | » | خرج باطنه مأكولات وملبوسات |
| محمد حافظ ابراهيم | » | » » » » |
| قرنى بن راضى | » | زنبيل باطنه دافور واوانى اكل |
| الحاجية بديمة شحاته | » | زنبيل باطنه أوانى طهى |
| الحاج ريان | » | علاقة خيش باطنها قرنبع |
| فرحان الغامدى | » | كيس قلع باطنه قراقيش |
| محمد احمد العتانى | ٢٦ منه | زنبيلان باطنهما أوانى طهى |
| عمر شمعون | » | ربطة فراش باطنها شملة |
| جبرى ابراهيم | » | خرج باطنه جوازات وملبوس |
| سلامه | » | خرج باطنه جوازات ومأكول |
| الحاجية اسمه سليمان | » | سبت باطنه قزازة خل ومأكولات |
| عبد الله بنقش | ٢٧ منه | كرسى شراع |
| محمد خالد السباعى | » | زمزمية |
| حسين الخايل | » | » |
| الحاجيه سمده محمد | » | قمقم ماء ، قربة ماء ، خرج خيش ، فرشة ملفوفة |
| كومن الحاج سليمان | ٢٩ منه | سطل سمن |
| الحاج عمر بن قاسم | » | قط كبير باطنه زيت وكفتيرة بيضاء |
| يحى بن سعيد | » | شوال باطنه ملبوسات |
| بشير بن احمد الخنيس | » | بقشة سوداء باطنها ملبوسات |
| طبيش عمر | » | قط صغير باطنه زيت |
| عثمان على | » | زنبيل باطنه أوانى أكل وملبوسات |
| ابراهيم بن محمد | » | زنبيل باطنه اوانى طهى ومربوطمعه علاقة باطنها ماكولات |
| محمد بن قدور | » | كيس باطنه ملابس ومأكولات |

سلمت ادارة هيئة شؤون الحجاج بجدة الاشياء المرضحة أعلاه لاربابها بعد ان أدوا الامارات اللازمة .